مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة:www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www. jaess.journals.ekb.eg

وعي الريفيات بالممارسات البيئية السليمة بإحدي قري مركز أبو حمص- بمحافظة البحيرة

مها السيد عبد الحفيظ حرحش و سلوي عبد الفتاح غالي*

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة دمنهور

الملخص

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف علي وعي الريفيات بالممارسات البيئية السليمة بإحدى قرى مركز أبو حمص- محافظة البحيرة. وجمعت البيانات من خلال إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة من الريفيات بلغ قوامها 151 مبحوثة, وذلك خلال شهري مارس وإبريل 2019, واستخدمت الإحصاء الوصفي كجداول التوزيع التكراري العددي والنسبي والوزن النسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإرتباط البسيط كأدوات إحصائية لشرح وتفسير النتائج. وكانت أهم النتائج على النحو التالي: 1- أن 48.3% و 44.4% من المبحوثات وعيهن متوسط ومنخفض بالممارسات البيئية السليمة بصفة عامة. 2- وجود علاقة إرتباطية عكسية ومعنوية إحصائياً عند المستوي الإحتمالي 0.01 بين مستوي وعي الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة كمتغير تابع وبين متغير السن, وكانت العلاقة طردية ومعنوية إحصائياً عند المستوي الإحتمالي 0.01 بين مستوي وعي الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة وكل من: الحالة التعليمية للمبحوثة، الحالة التعليمية للزوج، التعرض للمصادر المعرفية البيئية، إتجاه المبحوثات نحو تلوث البيئة. 3- وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوي إحتمالي 0.05 بين مستوي وعي الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة وبين كل من مهنة المبحوثة, مهنة الزوج, حالة بيئة المسكن, في حين كانت العلاقة عكسية ومعنوية عند مستوي إحتمالي 0.05 بين مستوي وعي الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة وبين عدد أفراد أسرهن. 4- كانت أهم مشكلات التلوث البيئي التى تعاني منها المبحوثات كالأتى: إنتشار الناموس والذباب، زيادة إستخدام المبيدات في المنازل لمقاومة الحشرات والقوارض، إنتشار القوارض، إنتشار الأفران البلدية، إنتشار القواقع في الأراضى الزراعية، والتخلص من الحيوانات والطيور النافقة بالمجارى المائية.

الكلمات الدالة: وعي- الريفيات – الممارسات- البيئية- السليمة – مركز أبو حمص- محافظة البحير

المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة قلقاً متزايداً بشأن الحفاظ علي البيئة وما تتعرض له من مشكلات وملوثات من المتوقع أن تؤثر علي نوعية حياة الأجيال الحالية و الأجيال القادمة، حتى أصبحت مشاكل البيئة وقضاياها هى الشغل الشاغل لكل دول العالم، لا فرق فى ذلك بين المتقدمة منها والنامية. وفي مصر يمثل البعد البيئي والإنتاج النظيف محوراً أساسياً في كافة القطاعات التنموية والاقتصادية, حيث يركز البعد البيئي في استراتيجية التنمية المستدامة 2030 علي تحقيق أمن الموارد الطبيعية بما يضمن عدالة استخدامها والاستغلال الأمثل لها والاستثمار فيها وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها، من خلال العمل على تنويع مصادر الإنتاج والأنشطة الاقتصادية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وآمنة للمواطن المصري, تحقيق الأمن المائي وجودة الموارد المائية, الحد من أحمال تلوث الهواء والتلوث الناتج عن المخلفات غير المعالجة بما له من آثار بيئية وصحية خطيرة مع تعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية(إستراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر 2030) http://sdsegypt2030.com/

وتعاني مدن وريف مصر علي حد سواء من شتي صور وأشكال التلوث البيئي، إلا أن للريف المصري مشكلاته البيئية المتزايدة والتي شملت كل عناصر البيئة، فالبيئة الريفية الأكثر تعرضاً للعديد من السلوكيات الخاطئة والتي تتسبب في العديد من صور التلوث والمشاكل البيئية، ومنها علي سبيل المثال تجريف الأرض الزراعية، وتبويرها والبناء عليها، والإسراف في الري وعدم ترشيده، وإستخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية، وزيادة مخلفات الحقول وعدم القدرة علي الإستفادة منها وحرقها مما يلوث الهواء، وتراكم المخلفات الصلبة مما أدي لتكاثر الحشرات والقوارض، وإنتشار بعض الأمراض المتوطنة وإرتباطها بالمصادر المائية مثل إنتشار البلهارسيا، ومشاركة الحيوانات المزرعية للمواطن الريفي في مسكنه وما نجم عنه من أمراض ضارة لصحة الإنسان، بالإضافة إلي مخلفات المزرعة والروث الحيواني كوقود لإنتاج الخبز والطهي، والإستخدام غير الرشيد للكيماويات بمعدلات عالية لمكافحة الأفات أو الحشرات، وإستخدام التربة الزراعية في صناعة الطوب وغيرها من المشكلات البيئية(عبد الله,2017).

وتعزي تلك المشكلات إلي تدني الوعي البيئي والمفاهيم والسلوكيات البيئية لدي الأفراد, لذلك فإن أي محاولة لمواجهة تلك المشكلات البيئية والحد من خطورتها ينبغي أن تبدأ بدراسة السلوك الإنساني من جوانبه المعرفية, التنفيذية (المهارية), الوجدانية (الاتجاهات)(Covitt, 2002).

وتتطلب قضية حماية البيئة في المناطق الريفية توعية الناس وتعليمهم حيث ينمي التعليم سلوك الأفراد بما يتماشي مع أهمية صيانة البيئة والمحافظة عليها، ومن هنا تبرز أهمية التربية البيئية، وأهمية التعليم والتثقيف والتنوير بقضية علاقة الإنسان بالبيئة، حيث يعتبر ذلك هو المدخل السليم لترشيد سلوك الإنسان ولتبصيره بالتوابع البيئية لسلوكه غير السليم حتي يستعيد الإنسجام بين حياته ومتطلباته وبين الإتزان السليم في النظم البيئية التي يعيش في إطارها.

فالمناطق الريفية في حاجة إلي تنمية الوعي البيئي وخاصة لدي المرأة الريفية والتي تعتبر أحد المحاور الرئيسية لمواجهة خطورة التلوث بالمناطق الريفية, فالمرأة في الريف هي المسئولة عن إدرة شئون المنزل وتربية الأبناء بالإضافة إلي مشاركتها في العديد من الأعمال والقرارات المزرعية, فلابد أن تكون ملمة وعلي دراية كافية بالممارسات السليمة تجاه البيئة بما يمكنها من تنشئة أبنائها علي سلوك بيئي سليم وتكون قادرة مع أسرتها علي حماية بيئتها المحيطة داخل وخارج المنزل, والإبتعاد قدر الإمكان عن كل ما يضر البيئة (الماء, الهواء, التربة, الغذاء).

والإرشاد الزراعي يعتبر أحد المنظمات التي تهتم بزيادة معارف ومهارات وتغيير إتجاهات الريفيين، فإنه يقع عليه العبء الأكبر في مجال حماية البيئة الريفية من التلوث، حيث يلعب دوراً رئيسياً في توعية الزراع بالممارسات السلبية التي تؤدي إلي الإضرار بالبيئة، وذلك من خلال تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية التي تستهدف تنمية معارف وإتجاهات ومهارات الزراع لترشيد سلوكهم ليصبح سلوكاً واعياً يحافظ علي البيئة ويصونها في ظل إنتشار كل هذه العادات والممارسات السيئة والتي تعمل علي تلوث البيئة الريفية.

ويتلخص دور الإرشاد الزراعى فى مجال حماية البيئة فى "تأصيل الوعى البيئى بأسباب التلوث وإكساب الزراع وأسرهم المفاهيم والمعارف البيئية السليمة والمهارات والممارسات التى تمكنهم من الحفاظ على مهنتهم الطبيعية، بالإضافة إلى مجال تنمية وصيانة وحسن إستغلال الموارد الطبيعية والمحافظة عليها وحمايتها من التدهور"(شرشر, 2001).

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونىsalwaabdghaly@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2019.54293

ونظراً لأهمية المرأة الريفية وتأثيرها وتأثرها بالبيئة الريفية فقد كان هذا البحث لإلقاء الضوء علي مستوي وعي الريفيات بالممارسات البيئية السليمة وبعض المتغيرات التي قد تؤثر في مستوي وعيهن بتلك الممارسات, وبناءً علي ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات التالية: ما هو مستوي وعي الريفيات بممارسات الحفاظ علي البيئة ؟ و ما هي المصادر المعرفية البيئية لدي المبحوثات؟ وما هي العوامل المرتبطة بمستوي وعى الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة؟ وأخيراً ما هي مقترحات الريفيات المبحوثات لتفعيل دور المرأة الريفية في المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث؟

الاهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف علي وعي الريفيات بالممارسات البيئية السليمة ببعض القري بمركز أبوحمص بمحافظة البحيرة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على مستوى وعى المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة.
2- التعرف علي العلاقة بين مستوي وعى الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة وبعض المتغيرات الاجتماعية والاتصالية لهن ولأسرهن.
3- التعرف على أهم مشكلات التلوث البئيى المنتشرة بمنطقة البحث والتى تتعرض لها الريفيات المبحوثات
4- التعرف على مقترحات المبحوثات لرفع مستوى الوعى البيئي للريفيات وأهم المقترحات التي تري المبحوثات أن يكون للحكومة وجهاز الإرشاد الزراعي دور فيها للمحافظة علي البيئة.

الإطار النظري

إستيفاء لمتطلبات البناء البحثى، سوف يتم تناول بعض المفاهيم النظرية ذات الصله بموضوع البحث وذلك على النحو التالى:

مفهوم الوعى Awareness Concept: يشير مفهوم الوعي إلي إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة, فهو يمثل شحنة عاطفية وجدانية قوية تتحكم في كثير من مظاهر السلوك لدي الفرد, ويتكون الوعي خلال مراحل العمل التربوي, فكلما كان الوعي أكثر نضوجاً وثباتاً كان ذلك أكثر قابلية للدعم وتوجيه السلوك في الاتجاه المرغوب (اللقاني, 1999). وينظر إلي مفهوم الوعى على أنه ليس له مرحلة صفرية مطلقة, فهو مفهوم علي درجة كبيرة من التجريد, فلا يمكن الجزم بعدم وجود تغير إجتماعى، كما لا يمكن الجزم بعدم وجود الوعى، وما قد يختلف أويتفاوت هو مستوى الوعى أو درجته، فالوعى عملية أو ظاهرة تتشكل وتتحدد فى ضوء العديد من المحددات المجتمعية وهذه المحددات يتداخل فيها ما هو تاريخى بما هو إجتماعى وما هو إقتصادى وثقافى أو سياسى بل يتداخل فيها أيضاً ما هو نفسى (الرويلى، 2008).

ويري معروف (2010) الوعى عبارة عن "الإدراك القائم على الإحساس والمعرفة الذى يساعد على إتخاذ قرارات معينة تجاه قضية معينة". ويعبر الوعى عن إدراك الفرد لما يحيط به إدراكاً مباشراً وينطوى على وقوف الفرد على فكرة جديدة وشعوره بحاجة الى مزيد من المعلومات عنها (عبد الكافى، 2006).

وخلاصة القول أن وعي الانسان بأمر ما يتضمن معرفته بهذا الأمر والعمل بهذه المعرفة, أو هو ما يُكون لدى الإنسان من أفكار ووجهات نظر ومفاهيم عن الحياة والطبيعة من حوله. كما أشار Rodden Sandor (2010) الى الوعى بأنه عبارة عن المعرفة التى تؤدى الى فهم نشاط الأخرين، بالإضافة الى المعلومات التى تزيد من تلك النشاطات.

مفهوم الوعى البيئى: تعددت المفاهيم و وجهات النظر التي تناولت الوعى البيئى الريفي, وقد عرفه العجوز (1990) أن الوعى البيئى هو" الادراك القائم على المعرفة بضرورة حسن استغلال الموارد الطبيعية فى البيئة والمشكلات البيئية، مع لإقتراح أنسب الوسائل والأساليب لمواجهة هذه المشكلات". ويري نمير(2001) أن الوعى البيئى هو" الملم الافراد والجماعات والمجتمعات المحلية والمجتمع العام بالمعارف الصحيحة، والاتجاهات الإيجابية، والممارسات السليمة والتطبيقات العقلية فى مجال صيانة وحفظ وتنمية وتجديد النعم البيئية وحل المشكلات البيئية الراهنة والمقبلة". ويضيف شرشر (2001) أن الوعى البيئى يمثل "ادراك الفرد لدوره فى مواجهة البيئة وفهمه للعلاقات والمشكلات البيئية المحيطة وأسبابها وأثارها وكيفية التعامل معها وحمايتها من التلوث".

بينما يرى (زهران , 2019) على أنه "مجموعة المعارف الجامعة والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات الرشيدة التى تستهدف حماية البيئة الريفية ورعايتها وصيانة مواردها" وتضم: المعارف البيئية:وهى مدى إلمام الفرد بالمعارف التى تمكنه من التعامل مع بيئته بصور رشيدة تضمن الحفاظ على مواردها، الإتجاهات البيئية: إستعداد أو نزوع أو ميل مسبق تجاه البيئة التى يعيش فيها الفرد إما بطريقة سلبية أو إيجابية، السلوك البيئى: حصيلة الأفعال والتصرفات التى يؤديها الفرد خلال حياته اليومية سواء كانت ضارة بالبيئة ومواردها ,أو تمثل حماية للبيئة وحفظا لمواردها".

ومن التعريفات السابقة يمكن تعريف الوعى البيئى على أنه "حصيلة معارف الفرد ومدى إحساسه وإستيعابه لمكونات البيئة، وعلاقتها ببعضها البعض، ومشاكلها، وأسباب تلوثها، والمحافظة عليها، ومعرفة أفضل الوسائل لتجنب التلوث، وأنسب الحلول لمواجهة المشكلات البيئية. وخلاصة القول أن الوعى البيئى له مجموعة من الخصائص يمكن إيجازها فيما يلى:(أ) تكوين الوعى البيئى يتطلب تلازم الجانبين المعرفى والوجدانى, (ب) أن الوعى البيئى هو الخطوة الاولى فى تكوين اتجاهات البيئية التى تتحكم فى سلوك الافراد, (ج) أن كل ما يحيط بالفرد فى البيئة المحيطة يؤثر فى تكوين الوعى البيئى لديه.

مداخل حماية البيئة: في البداية يجب التنويه إلي أن مكونات البيئة الطبيعية بصفة عامة تتمثل فى الماء، والهواء، والتربة، وهى الموارد الأساسية التى أتاحها الله للإنسان لكى يحصل منها على مقومات حياته, ولاشك أن طبيعة الريف تختلف عن المدن فى العادات والتقاليد والمهن والحرف القائمة بها، إلا أنه يمكن القول بأن مكونات البيئة الريفية تتمثل فى نفس المكونات السابقة.

وذكر زهران (2019) أن للبيئة الريفية أربعة أنواع مختلفة وتمثلت فيما يلى: البيئة المنزلية والتي تنقسم الى ثلاثة إجزاء تتمثل في: أ- صحة الافراد، ب- صحة المسكن، ج- الغذاء، والبيئة المزرعية والتي تنقسم الى ثلاثة أجزاء تتمثل فى : أ- التربة، ب- الحيوانات، ج- المزروعات، والبيئة الطبيعية والتي تنقسم الى ثلاثة أجزاء تتمثل فى : أ- الفضاء، ب- المياه، ج- الهواء، والبيئة الاجتماعية والتي تنقسم الى ثلاثة أجزاء تتمثل فى : أ- القيم والعادات، ب- علاقات ونظم، ج- عمل وإنتاج

وبناءً علي ما تقدم فإن هناك مجموعة من المداخل لحماية البيئة والتى حددها صومع (2000) نقلا عن "Dunlap " تتمثل فيما يلي:

- **المدخل التكنولوجى:** ويقوم على اساس اختيار التكنولوجى أو التنفيذ الافضل وهى التى لا تسبب تلوث أو لأضرار للبيئة، وهذه الاستراتيجية لم تأت بثمارها وذلك لان أثر التقنية الجديدة لا يظهر الا بعد فترة زمنية.
- **المدخل الاجتماعى:** وهى تسعى الى تغيير الفرد والسلوك التنظيمية عند وضع سياسة لحل المشاكل البيئية وقد ميز المحللين بين ثلاثة نماذج من الاستراتيجيات المستخدمة لاحداث تغير فى الممارسات البيئية تتمثل في:
- **المدخل المعرفى:** ويقوم هذا المدخل على أساس توفير المعلومات اللازمة للأفراد عن الوضع الحالى وعن المشاكل الحالية وترك الاختيار للأفراد فى المجتمع وتنطلق هذه الاستراتيجية من ثلاثة مسلمات هى ارتباط المعارف والاتجاهات بالسلوك ،وانهم يمكن تغيرهما ، وبناء على تغيرهما يمكن تغيير سلوك الفرد،
- **المدخل البنائى:** الذى يؤكد على أهمية القواعد والقوانين فى ضبط سلوك الافراد بدلا من الاعتماد على السلوك الاختيارى للافراد ومن هنا يكون تغيير سلوك الفرد بالقوانين والتشريعات.
- **المدخل السلوكى:** ويقوم على أساس الإثابة والعقاب من اجل تعديل سلوك الافراد نحو البيئة بتقديم المكافآت للسلوك المرغوب والعقاب للسلوك غير المرغوب، ويفضل استخدام الثلاثة مع (المداخل الاجتماعية) للحصول على نتائج أفضل.

وقد تعالت الاصوات فى السنوات الاخيرة تنادى بحتمية التربية البيئية وضرورة ادخال المقررات الدراسية البيئية ضمن مناهج التعليم الرسمى بمراحلة المختلفة ونوعياته المتعددة، وكذلك سارعت كثير من الدول الى نشر الوعى البيئى عن طريق انشاء معاهد وكليات تحمل اسم البيئة وذلك فى اطار هيكل التعليم الرسمى وغير الرسمى، ويتم ذلك عن طريق التكامل بين وسائط التربية فى المجتمع من اجل الحفاظ على البيئة، وهنا يأتى دور الارشاد الزراعى كأهم ممنظمة للتعليم غير الرسمى للكبار فى ريف مصر وفى المناطق الريفية كثير من دول العالم فالمسئولية التعليمية للارشاد الزراعى نحو الكبار فى الريف تعطى له أهمية خاصة فى علاج مشكلات البيئة.

ويشير أبو السعود (1992) إلي أن الارشاد الزراعى يمكن ان يلعب دور كبير فى هذا المجال باعتباره نظاما تعليميا مكملا للتعليم الرسمى واعداد اهل الريف للتعامل غير الضار مع البيئة ومعالجة مشكلة البيئة من منطلق كونها مشكلة سلوك انسانى يمكن تعديله عن طريق التعليم، تستند عملية التغير عن طريق اصدار القوانين وفرض العقوبات والتى ينادى بها بعض المهتمين بقضايا البيئة.

كما يمكن أن يلعب الارشاد الزراعى دورا هاما فى الوعى البيئى من خلال توعية الزراع واسرهم بمشكلات البيئة الريفية ودفعهم الى تبنى السلوك المناسب نحوها، وتوعيتهم بالقواعد الصحية والغذائية السليمة والمحافظة على

جمال الطبيعة وتنمية دور المنظمات الدينية فى القرى لنشر الوعى البيئى وذلك عن طريق القائمين على ادارتها.

و تشكل المرأة الريفية ربع سكان العالم, فهي تؤدي دوراً هاماً في تأمين وتحسين سبل العيش الريفية وتعزيز المجتمعات المحلية الريفية،لذا يجب التركيز على دور المرأة فى قضية حماية البيئة لتغيير العادات والتقاليد المتعلقة بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع عناصر البيئة ومكوناتها، وضرورة توعية المرأة الريفية بالصناعات الريفية البيئية والمنزلية واساليب الاستفادة من المخلفات المنزلية، والمزرعية، واهمية المحافظة على النظافة الشخصية ونظافة المنزل، واساليب زيادة دخل الاسرة من خلال الانشطة المنزلية والاقتصاد المنزلى وترشيد الاستهلاك واهمية الغذاء المتوازن للاسرة والاساليب الصحية لاعداد وتناول الطعام..إلخ من الممارسات البيئية السليمة. ويعد التعرف علي مستوي وعي الريفيات بقضية حماية البيئة المحيطة بهن وبأسرهن من أولي وأهم خطوات التخطيط لبرامج إرشادية توعوية تهدف إلي خلق جيل علي دراية كافيه بقضايا تلوث البيئة وسبل الحفاظ عليها.

الطريقة البحثية

التعاريف الإجرائية للمتغيرات البحثية والمعالجة الكمية للبيانات:

فى ضوء ما تضمنته المراجع والكتابات العلمية و وفقاً لطبيعة وأهداف البحث، فقد تم إختيار بعض الخصائص الشخصية للمبحوثات وأسرهن - كمتغيرات مستقلة - والتي يعتقد أن لها علاقة وتأثيراً على مستوي وعي المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة - كمتغير تابع . ويمكن تعريف تلك المتغيرات إجرائياً على النحو التالي :

أولاً : المتغير التابع وقياسه: المتغير التابع الرئيسى فى هذا البحث هو وعى الريفيات بالممارسات البيئية السليمة: ويقصد به في هذا البحث محصلة القيم المعبرة عن معارف وإتجاهات وممارسات المبحوثات بستة مجالات خاصة بالمحافظة على: التربة، المياه، الهواء، الغذاء من التلوث، النظافة والصحة العامة، التلوث الضوضائى والكهرومغناطيسى.

- **معرفة المبحوثات بممارسات المحافظة على التربة:** يقصد بها في هذا البحث مدى إلمام المبحوثات بالمعلومات والأفكار الصحيحة المرتبطة بالمحافظة على التربة، وتم قياسها من خلال تسع ممارسات فرعية وهى: دفن نفايات المصانع والحيوانات النافقة تؤدى إلى تلوث التربة، تؤدى الأسمدة إلى تلوث التربة، يودى حرق الحشائش فى الارض الزراعية فى التربة الى تلوثها، من الملوثات استخدام مياه الصرف الصحى فى الرى، تلوث التربة الزراعية يؤدى إلى تلوث المحاصيل الزراعية، أمراض الفشل الكلوى ناتجة عن تلوث التربة الزراعية، من أضرار تلوث التربة كثرة الامراض للانسان والحيوان، التبوير يقلل الانتاج الزراعى للبلد نتيجة البناء عليها، زيادة الاسمدة والمبيدات تصل الى مياه الطلمبات التى تدق فى الحقول. من خلال إعطاء الوزن الرقمى (2، 1) للإستجابة (تعرف، لا تعرف)
- **معرفة المبحوثات بممارسات المحافظة على المياه من التلوث:** يقصد بها في هذا البحث مدى إلمام المبحوثات بالمعلومات والأفكار الصحيحة المرتبطة بالمحافظة على المياه من التلوث، وتم قياسها من خلال ثلاثة عشر مجال فرعى تمثلت في الأتى: عدم الصيانة الدورية لمواسير المياه يتسبب فى الكثير من الامراض، غسيل الاوانى والملابس فى الترع يضر بمن تغسل ولمن يلبسها، إلقاء المخلفات فى الترع يلوث المياه والزرع، إلقاء الحيوانات والطيور النافقة بالترعة يلوث المياة والسمك، الاستحمام بالترع يسبب الإصابة بالامراض، قضاء الحاجة بالترعة يساعد على نشر البلهارسيا، إستحمام الحيوانات بالترعة يؤثر فى نظافة المياة، إلقاء مياه الصرف المنزلى بالترعة يلوث المزروعات ويقتل السمك، إلقاء عبوات المبيدات الفارغة بالترع يؤدى إلى قتل الحيوانات والطيور التى تشرب منها، غسل أدوات المبيدات فى الترعة يقتل السمك، صرف مخلفات المصانع فى الترعة يسبب الامراض ويقتل الأسماك، تلوث الماء يؤدى الى الفشل الكلوى والعقم والكبد الوبائى، تعتبر شبكة المياه الملوثة من وسائل إصابة الانسان والحيوان بأمراض. حيث تم إعطاء الوزن الرقمى (2، 1) للإستجابة (تعرف، لا تعرف).
- **معرفة المبحوثات بممارسات المحافظة على الهواء من التلوث**: يقصد بها في هذا البحث مدى إلمام المبحوثات بالمعلومات والأفكار الصحيحة المرتبطة بالمحافظة على الهواء من التلوث، وتم قياسها من خلال ثمانية مجالات فرعية وهى: كثرة المبيدات الحشرية يسبب تلوث الهواء، الدخان والاتربة أحد ملوثات الجو، يعتبر التدخين من ملوثات البيئة، يعتبر عوادم السيارات ومعطر الجو من ملوثات الهواء، حرق المخلفات الزراعية يلوث الهواء بالغازات السامة، إستخدام الأفران البلدية يلوث الهوء بالغازات السامة، إستخدام مواقد الكيروسين والفحم والقوالح فى التدفئة يلوث الهواء بالدخان والغازات السامة، القاء القمامة وحرقها يسبب التلوث حيث تم إعطاء الوزن الرقمى (2، 1) للإستجابة (تعرف، لا تعرف).
- **معرفة المبحوثات بممارسات المحافظة على الغذاء من التلوث:** يقصد بها في هذا البحث مدى إلمام المبحوثات بالمعلومات والأفكار الصحيحة المرتبطة بالمحافظة على الغذاء من التلوث، وتم قياسها من خلال ستة مجالات فرعية وهى: إستخدام الاكياس البلاستيكية السوداء في حفظ الأطعمة يؤدى إلى التلوث، من الملوثات استخدام الأطعمة التى تضاف إليها الألوان الصناعية، تلوث الغذاء يؤدى إلى الاصابة بالتسمم الغذائى، عدم إتباع الأساليب السليمة عند غسل وتجهيز الأطعمة تؤدى إلى التلوث، تجنب جمع المحاصيل بعد الرش بالمبيدات والهرمونات مباشرة، تكثر الأمراض للانسان كالتيفود بسبب التلوث الغذائى. حيث تم إعطاء الوزن الرقمى (2، 1) للإستجابة (تعرف، لا تعرف).
- **معرفة المبحوثات بممارسات النظافة والصحة العامة:** يقصد بها في هذا البحث مدى إلمام المبحوثات بالمعلومات والأفكار الصحيحة المرتبطة بالمحافظة على النظافة والصحة العامة، وتم قياسها من خلال ستة مجالات فرعية وهى: يجب غسل الاوانى فى المنزل بمياه نظيفة من الحنفية، لازم نضع الزبالة فى أكياس قبل رميها، تشميس فرش البيت وتهوية الغرف بإستمرار يمنع انتشار الأمراض، ضرورى منع التدخين داخل المسكن وخصوصاً فى غرف النوم، غلق النوافذ لمنع دخول التراب والذباب والناموس، لابد للمرأة أن تهتم بغسيل يديها وأيدى أولادها قبل الأكل وبعده، تنظف المرأة لأقدام أولادها علشان الذباب والحشرات، تغطية الطعام والخبيز يحافظ عليه من الذباب والحشرات، تشوين المخلفات المزرعية على سطح البيت يجلب الحشرات والقوارض، استخدام الأفران البلدية فى الخبيز يبضر بصحة المرأة، لف المواد الغذائية بالجرائد والمواد المطبوعة يلوث الغذاء. حيث تم إعطاء الوزن الرقمى (2، 1) للإستجابة (تعرف، لا تعرف).
- **معرفة المبحوثات بالممارسات الخاصة بالتلوث الضوضائى والكهرومغناطيسى:** يقصد بها في هذا البحث مدى إلمام المبحوثات بالمعلومات والأفكار الصحيحة الخاصة بالتلوث الضوضائى والكهرومغناطيسى من التلوث، وتم قياسها من خلال خمسة مجالات فرعية وهى: تعرض الانسان للضوضاء كثيراً يؤدى إلى التوتر العصبى وتؤثر على الصحة العامة، الإشعاع الصادر من الاجهزة الكهربائية يسمى كهرومغناطيسى، لا يفضل السكن قريبا من الورش والمقاهى النى تصدر الاصوات المرتفعة، إستخدام التليفون المحمول والكمبيوتر لفترات طويلة، يفضل الجلوس بعيدا عن التليفزيون لتلافى الإشعاع الصادر من التليفزيون. حيث تم إعطاء الوزن الرقمى (2، 1) للإستجابة (تعرف، لا تعرف).

ثانياً : المتغيرات المستقلة: تمثلت المتغيرات المستقله في ثلاثة عشر متغيراً مستقلاً تمثل الخصائص الشخصية والاتصالية للمبحوثات وأسرهن وهي :

1- السن: يقصد به سن المبحوثة لأقرب سنة ميلادية للمبحوثات أفراد العينة وقت إجراء هذه الدراسة.

2- الحالة التعليمية للمبحوثة: تم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (1، 2، 3، 4، 5، 6) وذلك (للأمية، تقرأ وتكتب، الإبتدائية، الإعدادية، تعليم متوسط، تعليم جامعى) على الترتيب.

3- الحالة التعليمية للزوج: تم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات أفراد العينة (1، 2، 3، 4، 5، 6) وذلك (للأمية، تقرأ وتكتب، الإبتدائية، الإعدادية، تعليم متوسط، تعليم جامعى) على الترتيب.

4- الحالة الإجتماعية: تم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (1، 2، 3، 4) وذلك (عزباء، متزوجة، مطلقة، أرملة) على الترتيب.

5- عمل المبحوثة: تم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (1، 2، 3) وذلك (ربة منزل، وظيفة حكومية، وظيفة غير حكومية) على الترتيب.

6- عمل الزوج: تم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (1، 2، 3, 4) وذلك (لا يعمل, مزارع، وظيفة حكومية، وظيفة غير حكومية) على الترتيب.

7- التعرض للمصادر المعرفية البيئية: يقصد بها الوسائل والقنوات الإتصالية المختلفة التى تتعرض لها المرأة الريفية للحصول على ما تحتاجه من معلومات عن المحافظة على البيئة من التلوث وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (4، 3، 2، 1) وذلك (عالية، متوسطة، منخفضة، لا يتعرض) على الترتيب. وبعد ذلك تم حساب الوزن النسبي من خلال المعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{عدد المبحوثات في كل فئة} \times \text{الوزن المقابل لكل فئة}}{\text{عدد المبحوثات} \times \text{أكبر وزن}} \times 100$$

8- درجة المشاركة الإجتماعية للمبحوثات: يقصد بها الدرجة التى تصبح فيها المرأة الريفية قادرة على التفاعل مع النساء من أبناء قريتها والمشاركة في المشروعات والأنشطة التى تخدم البيئة. وتم قياس درجة المشاركة الإجتماعية من خلال سؤال المبحوثات عن مدى مشاركتهن في مجموعة من الأنشطة بالقرية والتى تتمثل في: تشجير القرية، تهنئة أهل القرية فى المناسبات السارة، زيارة المرضى من المعارف، تقديم واجب العزاء فى المآتم، فض المنازعات بين أهل القرية، حضور ندوات أو إجتماعات إرشادية، حضور دورس دينية، نظافة القرية، المشاركة فى حملات محو الامية، المشاركة فى جهود تنظيم الاسرة، حضور الاجتماعات السياسية. وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (4، 3، 2، 1) وذلك (دائما، أحيانا، نادراً، لا) على الترتيب. وبعد ذلك تم حساب الوزن النسبي لها. وقد تم تقسيم إجاباتهم لثلاث فئات: درجة مشاركة منخفضة (18-25 درجات)، درجة مشاركة متوسطة (26-32 درجة)، درجة مشاركة مرتفعة (33 درجة فأكثر).

9- درجة القيادية: ويقصد بها درجة تقدير المبحوثة لذاتها كقائدة رأى تؤثر على الأخريات في مجال المحافظة على البيئة من التلوث (رشاد، سعيد، حسب النبي, 2016). وتم قياس درجة القيادية من خلال توجيه أربعة أسئلة للمبحوثات للتعرف على مدى تأثيرهم في إتخاذ قرارات بشأنها وهى: زواج الأبناء، أمور خاصة بالمنزل، وأمور خاصة بالزراعة، جمع التبرعات، وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (4، 3، 2، 1) وذلك (دائما، أحيانا، نادراً، لا) على الترتيب.

وقد تم تقسيمات إجاباتهم لثلاث فئات: درجة قيادية منخفضة (4-7 درجات)، متوسطة (8-11 درجة)، درجة مرتفعة (12 درجة فأكثر).

10- الإتصال بالمنظمات الريفية: ويقصد بها في هذا البحث مدى تردد المبحوثات على المنظمات المختلفة بالقرية ومدى إستفادة المبحوثات من هذه المنظمات، وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (3، 2، 1) وذلك (أحيانا، نادراً، لا) على الترتيب.

11- الوضع البيئى بالقرية: يقصد به مدى إنتشار المشكلات المسببة للتلوث البيئي بالقرية، وتم تقسيم إستجابات المبحوثات إلى ثلاثة فئات : بيئة رديئة (47 درجة فأقل)، متوسطة (من 48 -65 درجة)، جيدة (66 درجة فأكثر).

12- حالة بيئة المسكن: ويقصد حالة المسكن من حيث مواد البناء، نوع التشطيب، وتوافر الخدمات.

- **مادة البناء:** حيث تم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (3، 2، 1) وذلك (أسمنت مسلح، طوب أحمر، طوب ني) على الترتيب.
- **مادة الطلاء:** وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (3، 2، 1) وذلك (زيت، جير، دهارة أوأسمنت) على الترتيب.
- **نوع الارضية:** وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (3، 2، 1) وذلك في حالة (بلاط، أسمنت، طين) على الترتيب.
- **موقع الحظيرة:** وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (3، 2، 1) وذلك في حالة (خارج المنزل، داخل المنزل، لا يوجد) على الترتيب.
- **أماكن تخزين المبيدات أو الأسمدة:** وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (3، 2، 1) وذلك في حالة (حجرة مخصصة لذلك فوق السطح، حجرة فاضية، أخرى تذكر) على الترتيب.
- **مصدر الأضاءة:** وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (3، 2، 1) وذلك في حالة (كهرباء، كلوب غاز، لمبة جاز) على الترتيب.
- **مصدر المياه:** وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (4، 3، 2، 1) وذلك (شبكة داخلية، طلمبة، حنفية عمومية ترعة، ترعة) على الترتيب
- **دورة المياه:** وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (2، 1) وذلك في حالة (أفرنجي، عربى) على الترتيب.
- **عدد حجرات المنزل:** بإعطاء درجة واحدة لكل حجرة تذكر
- **فرن الخبيز:** وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (3، 2، 1) وذلك في حالة (خارج المنزل، فى الحوش، فى إحدى الحجرات) على الترتيب.

13- إتجاه المبحوثات نحو الممارسات الخاصة بالمحافظة على البيئة: يقصد بها في هذا البحث حصيلة الأحكام التى تصدرها المبحوثات نحو مجالات المحافظة على البيئة، تم قياس الإتجاه من خلال إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات (3، 2، 1) في حالة (موافق، محايد، غير موافق) على الترتيب وذلك لعدد عشرة عبارات لقياس الاتجاه البيئي للمبحوثات. كما تم تقسيم الإستجابات فى ضوء المدى المشاهد لدرجات القياس إلى ثلاث فئات هى: ذوات إتجاه سلبى (20 درجة فأقل)، ذوات إتجاه محايد (21-26 درجة)، ذوات إتجاه إيجابى (27 درجة فأكثر).

المجال الجغرافى والشاملة والعينة: تعتبر محافظة البحيرة من كبرى المحافظات الزراعية وتنقسم إدارياً إلى خمسة عشر مركزا بالاضافة الى مدينة النوبارية، وقد تم إختيار مركز أبوحمص لإجراء هذه الدراسة حيث تكثر به الأراضي الزراعية الشاسعة، يقع مركز أبوحمص في منتصف محافظة البحيرة تقريبا, حيث يحده من الشمال مركزي إدكو ورشيد، وجنوباً مركزي أبو المطامير وحوش عيسي، وشرقا مدينتي دمنهور والمحمودية، وغربا مركز كفر الدوار. وتخترق ترعة المحمودية مركز أبوحمص من الشمال الشرقي إلي غرب المركز. وتبلغ مساحة مركز أبو حمص 527.33 كم^2 وتمثل 5.78 %من إجمالي مساحة محافظة البحيرة.

وتعتبر قضايا البيئة بمحافظة البحيرة جزءاً لا يتجزأ من القضايا البيئية على مستوى جمهورية مصر العربية حيث تتنوع وتختلف مصادر التلوث نظراً لاتساع رقعة المحافظة و اختلاف التركيب السكاني من بيئة إلى أخرى مع اختلاف المفاهيم الإقتصادية والاجتماعية وعلى ذلك فأنه سيتم إلقاء الضوء على بعض القضايا والمشاكل البيئية المتواجدة في إطار محافظة البحيرة والتي من أهمها: تلوث المجاري المائية, و يعتبر تلوث المجاري المائية بدائرة المحافظة من أكبر القضايا البيئية التي تتواجد و تؤثر تأثيراً مباشراً على الصحة العامة للسكان وخاصة إذا علمنا أن محافظة البحيرة يتواجد بها أكبر عدد من الترع والمصارف الأمر الذي أدى إلى ظهور و تواجد وتمركز الأمراض المتوطنة مثل البلهارسيا والإنكلستوما والفاشيولا هذا بجانب انتشار الفشل الكلوي و الكبدي وكل هذه الأمراض ناتجة عن تلوث المجاري المائية بأسباب التلوث.

كما تبين من تقرير الحالة البيئية لمحافظة البحيرة أنها تتصدر أعلى نسب من التلوث وأن هناك أنتهاكات عديدة للحقوق البيئة فى المناطق المجاور سواء فى مياة الشرب او تدهور حالة الهواء او تدمير التربة الزراعية (تقرير حالة البيئة ،2013).

هذا وتم إختيار عينة عشوائية قوامها 151 مبحوثة مقيمة بمنطقة البحث (قرية القروي) وتم جمع البيانات عن طريق الإستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثات خلال شهرى مارس وأبريل من عام 2019.

الأساليب الإحصائية: استخدمت الإحصاء الوصفي كجداول التوزيع التكراري العددي والنسبي والوزن النسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإرتباط البسيط كأدوات إحصائية لشرح وتفسير النتائج.

النتائج والمناقشات

أولاً: وصف عينة البحث: نستعرض أولاً وصفاً لعينة البحث الميدانية والتي بلغت 151 مبحوثة من ربات الأسر قاطني قرية القروي بمركز أبو حمص – محافظة البحيرة. ويتضح من جدول (1) مايلي:

1- أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثات (46.4%) يقل سنهن عن 32 سنة وهذه المرحلة السنية تجعلهم أكثر تقبلاً للعمل وبذل مجهود وتبنى الأفكار والممارسات البيئية المستحدثة.

2- أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات متزوجات (88.7%) وبالتالى لديهن الخبرة العملية التى تمكنهم من أداء الأنشطة الأسرية المختلفة.

3- إرتفاع نسبة ربات الأسر الريفيات غير العاملات حيث بلغت نسبتهن (74.2%), وأن ربع المبحوثات (25.8%) يعملن بوظائف حكومية وغير حكومية مما يساهم في زيادة دخل الأسرة.

4- إرتفاع نسبة الأزواج بعينة البحث الحاصلين علي تعليم متوسط حيث بلغت (53.5%) بينما كانت نسبة الحاصلين علي تعليم جامعي فما فوق(18.3%), وأن ذوي التعليم المنخفض من الأزواج يشكلون نسبة (29.2%).

5- إرتفاع نسبة ربات الأسر المبحوثات الحاصلات علي تعليم عالى و متوسط حيث بلغت (61.6 %), بينما كان حوالي (28.4%) منهن تتوزع مستوياتهن التعليمية بين الأمية ويقرأ ويكتب والتعليم الأساسي وهذا يشير إلى حاجتهن إلى تعليم غير رسمى يطور من قدراتهن ومهارتهن المستقبلية.

6- إنخفاض درجة المشاركة الإجتماعية في الأنشطة المختلفة بالقرية لدي (66%) من المبحوثات, في حين كان حوالى(28%) منهن ذو درجة مشاركة متوسط في أنشطة القرية، وكان درجة مشاركة حوالى (7%) منهن مرتفعا في أنشطة القرية.

7- أكثر من ثلث عدد المبحوثات (39.2%) يمتلكن أراضى زراعية مما يجعلهم في حاجة دائمة إلى كل ما يقدمه الإرشاد الزراعى من أفكار وتوصيات مستحدثة.

8- ذكر (عطوة،2014) أن التلوث البئيى داخل وخارج المسكن يسبب تغيير فى خواص البيئة وهذا يؤدى بطريقة مباشرة او غير مباشرة للاضرار بالاسر ويؤثر على حياتهم الطبيعية فكان من الواجب التعرف على حالة بيئة مسكن المبحوثات حيث تبين أن ثلثي عدد المبحوثات (65.9%) لديهم بيئة جيدة داخل مساكنهم، وأن ثلث عددهم (33%) لديهم بيئة متوسطة ويستدل من النتائج أن المبحوثات لديهن بيئة جيدة داخل المسكن على خلاف الوضع البيئي بالقرية.

9- زيادة الأسر متوسطة الحجم التي تتراوح أعددهن بين (5- 7 أفراد) حيث بلغت نسبتهم (54.7%), وكانت نسبة الأسر صغيرة الحجم (1-4أفراد) في عينة البحث (41.7%)، وأوضح (الشطى ،2008) أنه كلما زاد حجم الاسرة كلما زادت كمية المخلفات الناتجة عن أستهلاك الاسرة.

10- أن درجة القيادية لدي المبحوثات تتراوح بين المنخفضة والمتوسطة بنسب 45%, 49% علي التوالي.

11- جاءت إتجاهات المبحوثات أفراد العينة محايدة نحو الوضع البيئي بالقرية بنسبة 46.4% الأمر الذى يعكس ضرورة توجيه الجهود الإرشادية والإعلامية نحو موضوعات الحفاظ على البيئة والحد من التلوث حتى تصبح إتجاهاتهن إيجابية، في حين أظهرت النتائج أن(12.8%) منهن لديهن إتجاهات سلبية الأمر الذى يعكس ضرورة وجود خطط وبرامج تدريبية خاصة بالمرأة الريفية والتى تلعب دوراً كبير في الحفاظ على البيئة.

12- إرتفاع نسبة الأزواج اللذين يعملون عملاً غير حكوميا بنسبة (41.1%), وأن نسبة من يعملون عملاً حكومياً بلغت (22.5%), بينما جاءت نسبة من يعملون بمهنة الزراعة فقط (31.1%).

جدول 1. توزيع المبحوثات وفقا للمتغيرات المستقلة المدروسة (ن= 151).

المتغيرات المستقلة	تكرارات	%	المتغيرات المستقلة	تكرارات	%
1- السن			7- الحيازة المزرعية		
(15-31) سنه	70	46.4	ملك	60	39.7
(32- 48) سنه	62	41	ايجار	35	23.2
49 فأكثر	19	12.6	مشاركة	11	7.3
			لاتوجد	45	29.8
المتوسط الحسابى = 34.07			المتوسط الحسابى = 0.148		
الانحراف المعيارى = 0.962			الانحراف المعيارى = 1.815		
2- الحالة الاجتماعية للمبحوثة			8- عمل الزوج		
عزباء	8	5.3	مزارع فقط	47	31.1
متزوجة	134	88.7	موظف حكومى	34	22.5
مطلقة	1	0.7	موظف غير حكومى	62	41.1
ارملة	8	5.5	لا يوجد	8	5.3
المتوسط الحسابى = 0.042			المتوسط الحسابى = 0.079		
الانحراف المعيارى = 0.519			الانحراف المعيارى = 0.97		
3- عمل المبحوثة			9- عدد أفراد الاسرة		
ربة منزل	112	74.2	(1-4) افراد	63	41.7
وظيفة حكومية	28	18.5	(5-7) فرد	82	54.3
وظيفة غير حكومية	26	7.3	8 فأكثر	6	4
المتوسط الحسابى = 0.049			المتوسط الحسابى = 0.118		
الانحراف المعيارى = 608			الانحراف المعيارى = 1.45		
4- الحالة التعليمية للزوج			10- الحالة التعليمية للمبحوثة		
أمى	19	13.4	أمية	28	18.5
يقرأويكتب	15	10.6	يقرأ ويكتب	17	11.3
ابتدائية	2	1.4	إبتدائية	3	2
اعدادية	4	2.8	إعدادية	10	6.6
تعليم متوسط	76	53.5	تعليم متوسط	67	44.4
تعليم جامعى فما فوق	26	18.3	تعليم جامعى فما فوق	26	17.2
			المتوسط الحسابى = 0.148		
			الانحراف المعيارى = 1.815		
5- درجة المشاركة الإجتماعية للمبحوثات			11- إتجاه المبحوثات نحو الوضع البيئى		
منخفضة (18 -25) درجة	99	65.6	رديئة (47 درجة فأقل)	87	57.6
متوسطة (26 – 32) درجة	42	27.8	متوسطة (من 48 -65 درجة)	37	24.5
مرتفعة (33 درجة فأكثر)	10	6.6	جيدة (66 درجة فأكثر)	27	17.9
6- حالة بيئة المسكن			12- درجة القيادية		
رديئة (20 درجة فاقل)	3	2	منخفضة (4 -7) درجة	68	45
متوسطة (من 21 - 26 درجة)	50	33.1	متوسط (8 – 11) درجة	74	49
جيدة (27 درجة فأكثر)	98	64.9	مرتفع (12 درجة فأكثر)	9	6

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

- التعرض للمصادر المعرفية البينية للمبحوثات عينة البحث: يتضح من الجدول رقم (2) أن المصادر المعرفية للمبحوثات أفراد العينة تتمثل في الزوج وهو المصدر الأول الذى تعتمد علية المبحوثات في الحصول على المعلومات حيث بلغ الوزن النسبى له(50.5%)، يليها الأم والحماه بنسبة بلغت (48.7%) ، وجاءت الخبرة الشخصية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (45.2%)، في حين جاءت الإجتماعات الإرشادية في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت(18.4%) مما يدل على ضرورة تفعيل دور الإرشاد الزراعى لمساعدة المبحوثات في الحصول على المعلومات البيئية لتحسين ممارستهم البيئية .

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي والوزن النسبي للتعرض للمصادر المعرفية البينية للمبحوثات عينة البحث

المصادر المعرفية	درجة التعرض								الوزن النسبى	الترتيب
	عالية		متوسطة		منخفضة		لا يتعرض			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1- الزوج	92	60.9	37	24.5	4	2.6	18	11.9	50.5	1
2- الأم والحماة	62	41.1	67	44.4	16	10.5	6	4	48.7	2
3- الخبرة الشخصية	35	23.2	89	58.9	18	11.9	9	6	45.2	3
4- الاهل والجيران	18	11.9	78	51.7	36	23.8	19	12.6	39.7	4
5- مواقع التواصل الإجتماعي(Face book)	23	15.2	37	24.5	32	21.2	59	39.1	32.6	5
6- القنوات الزراعية بالتليفزيون	7	4.6	30	19.9	69	45.7	45	29.8	30.1	6
7- الكتب والنشرات الإرشادية المتخصصة	6	4	18	11.9	47	31.1	80	53	25.2	7
8- المرشدة الزراعية	3	2	8	5.3	17	11.3	123	81.5	19.3	8
9- الإجتماعات الإرشادية	2	1.3	7	4.6	13	8.6	129	85.4	18.4	9

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

وتشير نتائج مستوى التعرض لإجمالى المصادر المعرفية البيئية والواردة بجدول (3) أن أكثر من نصف عدد المبحوثات (61%) مستوى تعرضهم متوسطاً، في حين أن حوالى ربع عددهن (26.5%) كان مستوى تعرضهن لمصادر المعلومات البيئية منخفضاً. لذا يجب على المسؤلين عن إعداد وتقديم البرامج الإرشادية البيئية الإهتمام بكل ما تحتويه من معلومات وتوصيات حتى يتسنى لهن الاستفادة منها بدرجة كبيرة للحفاظ على البيئة.

جدول 3. مستوى التعرض لإجمالى المصادر المعرفية البيئية

مستوى التعرض	التكرارات	%
منخفض (12 – 17 درجة)	40	26.5
متوسط (18 – 25 درجة)	92	61
مرتفع (26 درجة فأكثر)	19	12.5
المجموع	151	100

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

الإتصال بالمنظمات الريفية والإستفادة منها بشأن المحافظة على البيئة من التلوث: بسؤال المبحوثات عن مدى إتصالهن بالوحدة المحلية بشأن حماية البيئة من التلوث تبين النتائج الواردة بجدول (4) أن أكثر من ثلثى عددهن (68.2%) ليس لديهن إتصالاً بها، في حين أن ربع عدد المبحوثات (25.2%) كان إتصالهن نادراً بها، بينما ذكر 6.6% أنهم يتصلن أحياناً. وبالسؤال عن أهم الموضوعات البيئة التى تقدمها الوحدة المحلية فقد ذكرت أكثر من ثلثى عدد المبحوثات اللاتى يتصلن بها (70.8%) حملات جمع القمامة، في حين ذكر 29.2% منهن الإهتمام بنظافة البيئة. وكانت إستفادتهن من الإتصال متوسطاً بنسبة 85.4% منهن.

وبسؤال المبحوثات عن مدى إتصالهن بالوحدة الصحية فقد ذكرت 19.2% منهن عدم إتصالهم بها، في حين أن قرابة ثلثى عدد المبحوثات (62.9%) أحيانا يتصلن بها، بينما ذكر 17.9% أنهن نادراً ما يتصلن بها. وبسؤال المبحوثات عن أهم الموضوعات التى تقدمها الوحدة الصحية فقد ذكرت 59.8% حملات التطعيم، في حين ذكرت 32.8% منهن الإهتمام المحافظة على الصحة العامة. وكانت إستفادتهن من الإتصال ما بين متوسطاً بنسبة 51.6% وكبيراً 45.9%.

جدول 4. مدي الاتصال بالمنظمات الريفية والإستفادة منها بشأن المحافظة على البيئة من التلوث

البيان			ت	%
الوحدة المحلية	مدى الإتصال	أحيانا	10	6.6
		نادرا	38	25.2
		لا يتصل	103	68.2
		المجموع	151	100
	الموضوعات	الاهتمام بنظافة البيئة	14	29.2
		حملات جمع القمامة	34	70.8
		المجموع	48	100
	مدى الإستفادة من الإتصال	كبيرة	3	6.3
		متوسطة	41	85.4
		ضعيفة	4	8.3
		المجموع	48	100
الوحدة الصحية	مدى الإتصال	لا يتصل	29	19.2
		نادرا	27	17.9
		أحيانا	95	62.9
		المجموع	151	100
	الموضوعات	المحافظة على الصحة العامة	40	32.8
		البيئة الصحية للقرية	9	7.4
		حملات التطعيم	73	59.8
		المجموع	122	100
	مدى الإستفادة من الإتصال	كبيرة	56	45.9
		متوسطة	63	51.6
		ضعيفة	3	2.5
		المجموع	122	100
الوحدة البيطرية	مدى الإتصال	لا يتصل	69	45.6
		نادرا	41	27.2
		أحيانا	41	27.2
		المجموع	151	100
	الموضوعات	زيادة الإنتاج الحيوانى	8	9.8
		علاج وتحصين الحيوانات	74	90.2
		المجموع	82	100
	مدى الإستفادة من الإتصال	كبيرة	23	28
		متوسطة	56	68.3
		ضعيفة	3	3.7
		المجموع	82	100

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

كما تبين أن 54.6% من المبحوثات لا يتصلن بالوحدة البيطرية، وأن الإتصال بها كان نادراً وأحياناً بنسبة 27.2% لكل منهما. وبسؤال المبحوثات المتصلات بالوحدة البيطرية عن أهم الموضوعات المقدمة لهن فقد ذكرت 90.2% علاج وتحصين الحيوانات، في حين ذكرت 9.8% زيادة الإنتاج الحيوانى. وكانت إستفادتهن من الإتصال ما بين متوسطة بنسبة 68.3% وكبيرة 28%.

- حضور الندوات البيئية التوعوية فيما يتعلق بحماية البيئة من التلوث: بسؤال المبحوثات عن مدى حضورهن للندوات البيئية التوعوية المنعقدة بالقرية ذكرت 85.4% منهن أنهن لم تحضرن أى ندوات وكانت مبرراتهن قلة أو ندرة إنعقاد ندوات بنسبة بلغت 61.2% ، الأنشغال بالأعمال المنزلية بنسبة بلغت 29.5%، في حين أن 14.6% من المبحوثات قد حضرن ندوات، وكانت أهم الموضوعات البيئية المقدمة فيها عن نظافة القرية وتشجيرها بنسبة 95.5%، دور المرأة الريفية في نظافة البيئة بنسبة 4.5% كما هو موضح بجدول (5).

جدول 5. حضور الندوات البيئية التوعوية فيما يتعلق بحماية البيئة من التلوث

البيان		ت	%
حضور ندوات توعية فيما يتعلق بحماية البيئة من التلوث	نعم	22	14.6
	لا	129	85.4
	المجموع	151	100
أهم الموضوعات في حالة الحضور	دور المرأة الريفية في نظافة البيئة	1	4.5
	نظافة القرية وتشجيرها	21	95.5
	المجموع	22	100
أهم أسباب عدم الحضور	قلة أو ندرة إنعقادها	79	61.2
	عدم المعرفة أو السماع عنها	11	8.5
	عدم الرغبة في الإشتراك بها	1	0.8
	الإنشغال بالأعمال المنزلية	38	29.5
	المجموع	129	100

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

ثانياً: مستوى وعى المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة: نظراً لتعدد صور واشكال التلوث في المناطق الريفية وما قد يسببه ذلك من آثار

ضارة علي صحة قاطني تلك المناطق وقد يمتد إلي المناطق المجاورة أيضاً, فقد كان من الأهمية التعرف علي مستوي وعي الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة والذي ينتج عنه السلوك البيئي سواء كان صحيحاً أم خاطئاً, وقد أتفق كل من انتصار عزت (2013), والعتيبي وآخرون(2012) علي تقسيم التلوث وفقاً للمادة التي أصابها التلوث إلي (تلوث الماء, تلوث الهواء, تلوث الغذاء, تلوث التربة) وأضاف عطوه والصاوي(2014) التلوث الكهرومغناطيسي والضوضاء. وعليه فسوف يتم إلقاء الضوء في هذا البحث علي وعي المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة والمتعلقة بستة مجالات خاصة بالمحافظة على: التربة، المياه، الهواء، الغذاء من التلوث، النظافة والصحة العامة، التلوث الضوضائى والكهرومغناطيسى.

و وفقاً لإستجابات المبحوثات علي العبارات المصممة لقياس مستوي وعيهن وفقاً لانواع التلوث السابق الإشارة إليها. فقد تبين من النتائج الواردة بجدول (6) أن 65.6% من المبحوثات لديهن مستوي وعي متوسط بممارسات المحافظة على التربة من التلوث وأن 17.8% لديهن وعي منخفض بهذه الممارسات مما يتطلب بذل المزيد من الجهود الإرشادية لرفع مستوى وعيهن بممارسات المحافظة على التربة من التلوث. كما توضح البيانات الوارده بنفس الجدول (6) أن نصف عدد المبحوثات (52.3%) لديهن وعي مرتفعاً بممارسات المحافظة على المياه من التلوث، وأن أكثر من ثلث عدد المبحوثات (38.4%) وعيهن متوسطاً، وأن 9.3% منهن وعيهن منخفضاً بهذه الممارسات.

وفيما يتعلق بمستوي وعي المبحوثات بممارسات المحافظة على الهواء من التلوث فقد تبين من النتائج الواردة بجدول (6) أن 45.7% من المبحوثات لديهن وعياً مرتفعاً بممارسات المحافظة على الهواء من التلوث، وأن أكثر من ثلث عدد المبحوثات (35.1%) وعيهن متوسطاً، وأن 19.2% منهن فقط وعيهن منخفضاً بهذه الممارسات. كما أوضحت النتائج الواردة بذات الجدول أن 45% من المبحوثات لديهن مستوى وعياً متوسطاً بالممارسات المتعلقة بالمحافظة على الغذاء من التلوث، في حين أن 43.8% من المبحوثات لديهن وعياً مرتفعاً، وأن 11.2% منهن وعيهن منخفضاً بتلك الممارسات.

جدول 6. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى وعيهن بالممارسات البيئية السليمة

فئات مستوي الوعي	تكرارات	%	فئات مستوي الوعي	تكرارات	%
1- الوعي بممارسات المحافظة على التربة من التلوث			4- الوعي بممارسات المحافظة على الغذاء من التلوث		
منخفضة (9 – 12 درجة)	27	17.8	منخفضة (6 – 8 درجة)	17	11.2
متوسطة (13 – 18 درجة)	99	65.6	متوسطة (9 – 10 درجة)	68	45
(19 درجة فأكثر)	25	16.6	مرتفعة (11 درجة فأكثر)	66	43.8
إجمالي	151	100	إجمالي	151	100
2- الوعي بممارسات المحافظة على المياه من التلوث			5- الوعي بممارسات النظافة والصحة العامة		
منخفضة (14 – 18 درجة)	14	9.3	منخفضة (11 – 15 درجة)	3	2
متوسطة (19 – 23 درجة)	58	38.4	متوسطة (16 – 18 درجة)	61	40.4
مرتفعة (24 درجة فأكثر)	79	52.3	مرتفعة (19 درجة فأكثر)	87	57.6
إجمالي	151	100	إجمالي	151	100
3- الوعي بممارسات المحافظة على الهواء من التلوث			6- الوعي بممارسات الحماية من التلوث الضوضائى والكهرومغناطيسى		
منخفضة (8 – 10 درجة)	29	19.2	معرفة منخفضة (5 – 6 درجة)	34	22.5
متوسطة (11 – 13 درجة)	53	35.1	معرفة متوسطة (7 – 8 درجة)	78	51.7
مرتفعة (14 درجة فأكثر)	69	45.7	معرفة مرتفعة (9 درجة فأكثر)	39	25.8
إجمالي	151	100	إجمالي	151	100

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة أستبيان البحث, 2019 لعدد (ن= 151مبحوثة)

وعن وعي المبحوثات بممارسات النظافة والصحة العامة يتبين من النتائج الواردة بجدول (6) أن 57.6% من المبحوثات مستوى وعيهن مرتفعاً بالممارسات الخاصة بالنظافة والصحة العامة، في حين أن 40.4% منهن وعيهن متوسط، وأن 2% منهن فقط مستوى وعيهناً منخفضاً بتلك الممارسات. كما توضح النتائج الواردة بذات الجدول(6) معرفة المبحوثات بالممارسات الخاصة بالتلوث الضوضائى والكهرومغناطيسى, والتي تشير إلي أن 51.7% من المبحوثات مستوى وعيهناً متوسطاً بالممارسات الخاصة بالتلوث الضوضائى والكهرومغناطيسى، في حين أن 25.8% منهن مستوى وعيهن مرتفعاً، وأن 22.5% منهن مستوى وعيهن منخفضاً بتلك الممارسات, وإزاء ما تعكسه النتائج السابقه والتي توضح أن الغالبية العظمي من المبحوثات مستوي وعيهن متوسطاً ومرتفعاً بالممارسات البيئية السليمة والمتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في ستة مجالات خاصة بالمحافظة على: التربة، المياه، الهواء، الغذاء من التلوث، النظافة والصحة العامة، التلوث الضوضائى والكهرومغناطيسى, فإن هذه الفئات قد تكون أكثر قدرة علي الأداء الجيد والممارسات بكفاءة وإيجابية نحو إصحاح وسلامة البيئة المحيطة بهن.

الوعي الكلي للمبحوثات بالممارسات البيئية السليمة: وهو محصلة لوعي المبحوثات والمتعلق بستة مجالات خاصة بالمحافظة على: التربة، المياه، الهواء، الغذاء من التلوث، النظافة والصحة العامة، التلوث الضوضائى والكهرومغناطيسى, وتوضح النتائج الواردة بجدول (7) أن 48.3% من المبحوثات لديهن وعاً متوسطاً بالممارسات السليمة للمحافظة على البيئة بصفة عامة من التلوث، وأن 44.4% منهن لديهن وعاً منخفضاً، في حين تبين أن 7.3% من المبحوثات وعيهن مرتفعاً بالممارسات السليمة للمحافظة على البيئة بصفة عامة من التلوث.

جدول 7. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوي الوعي الكلي بالممارسات البيئية السليمة

مستوي الوعي الكلي	تكرار	%
منخفض (57 – 72 درجة)	67	44.4
متوسط (73 – 89 درجة)	73	48.3
مرتفع (90 درجة فأكثر)	11	7.3
المجموع	151	100

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

الأمر الذى يتطلب ضرورة تفعيل دور المرأة الريفية حيث أنها أحد المحاور الرئيسية فى المحافظة علي البيئة, وأن إكسابها للمعارف والمهارات الجيدة والاساليب المتطورة، يؤدى إلى تكوين أتجاهات تدفعها وأسرتها إلى تحسين ممارساتهم للمحافظة علي البيئة من التلوث.

ثالثاً: العلاقة الارتباطية بين مستوي وعى الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة كمتغير تابع وبعض المتغيرات الاجتماعية والاتصالية لهن ولأسرهن كمتغيرات مستقلة: تم حساب العلاقة الإرتباطية بين وعى المبحوثات بممارسات المحافظة على البيئة كمتغير تابع وثلاثة عشر متغيراً مستقلهم وهم: السن، الحالة التعليمية للمبحوثة، الحالة الإجتماعية، عمل المبحوثة، الحالة التعليمية للزوج، عمل الزوج، عدد أفراد الأسرة، مصادر المعرفة، درجة القيادية، درجة المشاركة، الوضع البيئي للقرية، حالة بيئة المسكن، إتجاه المبحوثات نحو الممارسات البيئية.

ويتضح من جدول (8) وجود علاقة إرتباطية عكسية ومعنوية إحصائياً عند المستوي الإحتمالي 0.01 بين مستوي وعى الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة كمتغير تابع وبين متغير السن, أى أنه كلما صغر سن المبحوثات كلما كان مستوي وعيهن أفضل بممارسات الحفاظ علي البيئة من التلوث. كما تبين وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند المستوي الإحتمالي 0.01 بين مستوي وعى الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة كمتغير تابع وكل من: الحالة التعليمية للمبحوثة، الحالة التعليمية للزوج، التعرض للمصادر المعرفية البيئية، إتجاه المبحوثات نحو الممارسات البيئية, وهذه النتائج مؤداها أنه بإرتفاع المستوي التعليمي للمبحوثات وأزواجهن وتنوع تعرضها للمصادر المعرفية البيئية يزداد وعيهن بالممارسات البيئية السليمة كما يتسمن بإجابية اتجاهاتهن نحو الحفاظ علي البيئة, وكذلك وجود علاقة إرتباطية طردية و دالة معنوياً عند مستوي إحتمالي 0.05 بين مستوي وعى الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة وبين كل من عمل المبحوثة, عمل الزوج, حالة بيئة المسكن, وتفسير ذلك أنه كلما ازداد الدخل الأسري وارتفع مستوي المعيشه لربة الأسرة العاملة وزوجها يزداد مستوي وعيهن بالممارسات السليمة للحفاظ علي البيئة كما تتحسن حالة بيئة المسكن.

جدول 8. معامل الارتباط البسيط بين الوعي الكلي للمبحوثات بالممارسات البيئية السليمة كمتغير تابع وعدد من المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
1- السن	-0.227**
2- الحالة التعليمية للمبحوثة	0.383**
3- الحالة الإجتماعية	-0.151
4- مهنة المبحوثة	0.171*
5- الحالة التعليمية للزوج	0.221**
6- مهنة الزوج	0.165*
7- عدد أفراد الأسرة	-0.170*
8- التعرض للمصادر المعرفية البيئية	0.233**
9- درجة القيادية	0.136
10- درجة المشاركة المجتمعية	0.046
11- الوضع البيئي بالقرية	0.116
12- حالة بيئة المسكن	0.171*
13- اتجاه المبحوثات نحو الممارسات البيئية	0.324**

** معنوية عند مستوى 0.01 * معنوية عند مستوى 0.05

وتبين وجود علاقة إرتباطية عكسية ومعنوية عند مستوي إحتمالي 0.05 بين مستوي وعى الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة وبين عدد أفراد أسرهن وهي نتيجة منطقية مؤداها, أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما كان مستوي وعيهن أفضل بالممارسات البيئية السليمة, في حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لكل من متغيرات الحالة الاجتماعية، درجة القيادية، درجة المشاركة، والوضع البيئى بالقرية.

ثالثاً: مشكلات التلوث البيني بالقرية موضع البحث:

أوضحت النتائج البحثية أن أهم مشكلات التلوث البيئي التى تعانين منها المبحوثات بمقر إقامتهن تترتب تنازلياً وفقاً للوزن النسبيي لها كالأتى: إنتشار الناموس والذباب بنسبة 50.2%، زيادة إستخدام المبيدات في المنازل لمقاومة الحشرات والقوارض بنسبة 44.7%، إنتشار القوارض بالقرية بنسبة 40.9% ، إنتشار الأفران البلدية، وإنتشار القواقع في الأراضي الزراعية بنسبة 40.4% لكل منهما، التخلص من الحيوانات والطيور النافقة بالمجارى المائية بنسبة 32.4%. في حين أقل المشكلات إستحمام الأولاد وقضاء الحاجة بالترع ، وإنتشار البرك والمستنقعات بنسبة 25.1% ، 23.7% على الترتيب كما هو موضح بجدول (9).

ويتبين مما سبق أهمية إيجاد حلول لهذه المشكلات البيئة التى تهدد صحة وحياة المبحوثات وأسرهن حتى يتمكن من العيش فى بيئة سليمة بعيداً عن المخاطر الصحية التى قد تلحق بهم بسبب تعرضهم لهذه المشكلات البيئية.

جدول 9. مشكلات التلوث البيئ بالقرية موضع البحث (ن= 151)

الظواهر المنتشرة بالقرية	منتشرة		محدودة الانتشار		قليلة		منعدمة		الوزن النسبى	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1- انتشار الناموس والذباب بالقرية	88	58.3	25	16.6	37	24.5	1	0.7	50.2	1
2- زيادة استخدام المبيدات في المنازل لمقاومة الحشرات والقوارض	61	40.4	33	21.9	47	31.1	10	6.6	44.7	2
3- انتشار القوارض بالقرية	49	32.5	20	13.2	71	47	11	7.3	40.9	3
4- انتشار الافران البلدية	45	29.8	23	15.2	72	47.7	11	7.3	40.4	4
5- أنتشار القواقع فى الارض الزراعية وعلى النباتات وعلى الماء	36	23.8	45	29.8	55	36.4	15	9.9	40.4	5
6- التخلص من الحيوانات والطيور النافقة في المجاري المائية	35	23.2	22	14.6	24	15.9	70	46.4	32.4	6
7- حرق المخلفات الزراعية مثل الحطب والقش بالقرية	38	25.2	14	9.3	17	11.3	82	54.3	31	7
8- مدى وجود مخلفات زراعية على أسطح المنازل	33	21.9	19	12.6	22	14.6	77	51	31	7
9- تراكم القمامة أمام المنازل	21	13.9	23	15.2	34	22.5	73	48.3	29.4	8
10- تواجد أكوام السباخ فى القرية .	29	19.2	15	9.9	23	15.2	84	55.6	29.1	9
11- تراكم القمامة أمام المنازل	18	11.9	25	16.5	34	22.5	74	49	28.9	10
12- صرف المجارى فى الترع	29	19.2	13	8.6	18	11.9	91	60.3	28.2	11
13- غسيل الأواني والملابس في الترع	27	17.9	12	7.9	22	14.6	90	59.6	27.8	12
14- استحمام الأولاد وقضاء الحاجة في الترع	10	6.6	25	16.6	20	13.2	96	63.6	25.1	13
15- أنتشار البرك والمستنقعات	12	7.9	13	8.6	24	15.9	102	67.5	23.7	14

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

رابعاً: مقترحات المبحوثات لتفعيل دور المرأة الريفية للمحافظة على البيئة

يتبين من الجدول رقم (10) أن أهم مقترحات المبحوثات لتفعيل دور المرأة الريفية للمحافظة على البيئة تتمثل في المحافظة على المجارى المائية وتطهيرها بنسبة 77.5% ، إستخدام المخلفات الزراعية بدلاً من حرقها بنسبة 75.5% ، التقليل من إستخدام المبيدات بنسبة 73.5% ، إستخدام الطاقة النظيفة مثل البوتاجاز أو الغاز الطبيعى بنسبة 72.8% , أن يتم تجميع القمامة بعيداً عن المساكن بنسبة 64.2%, الاهتمام بالتشجير فى القرية, دفن الحيوانات والطيور النافقة فى الارض الخالية بنسب63.6% , 62.3% علي التوالي. أما أهم المقترحات التي تري المبحوثات أن يكون للحكومة وجهاز الإرشاد الزراعي دوراً فيها للمحافظة علي البيئة جاءت كما يلى: عمل شبكات للصرف الصحى بالقرية, تعاون أهل القرية والاجهزة الحكومية للمحافظة على البيئة, تنفيذ برامج تدريبية وإرشادية لرفع مستوي الوعي البيئي, زيادة عقد ندوات إرشادية لنشر الوعى البيئى فى القرية بنسب 59.9% ,57%, 50.3%, 49.7% علي الترتيب.

جدول 10. مقترحات المبحوثات لتفعيل دور المرأة الريفية للمحافظة على البيئة

المقترح	ت	%
1- المحافظة على نظافة المجارى المائية وتطهيرها	117	77.5
3- استخدام مخلفات الزراعة بدلا من حرقها	114	75.5
2- التقليل من استخدام المبيدات	111	73.5
4- استخدام الطاقة النظيفة (بوتجاز أو غاز طبيعى)	110	72.8
5- تجميع القمامة بعيداً عن المساكن	97	64.2
6-الاهتمام بالتشجير فى القرى	96	63.6
7- دفن الحيوانات والطيور النافقة فى الارض الخالية	94	62.3
8- عمل شبكات للصرف الصحى بالقرية	90	59.9
9- تعاون أهل القرية والاجهزة الحكومية للمحافظة على البيئة	86	57
10- وجود عمال نظافة فى كل قرية	81	53.6
11- تنفيذ برامج تدريبية وإرشادية لرفع مستوي الوعي البيئي	76	50.3
12- توفير صناديق لتجميع القمامة بالقرية	75	49.7
13- زيادة عقد ندوات إرشادية لنشر الوعى البيئى فى القرية	75	49.7
14- فرض غرامات على من يلوث البيئة	69	45.7

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

المراجع

إبراهيم، أحمد عبداللطيف (1995): المستوى المعرفى وإدراك المزارعين لظاهرة التلوث البيئى فى بعض القرى بمحافظة أسيوط، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، مركز الدراسات والبحوث البيئية، جامعة أسيوط، العدد 9.

إستراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر 2030 http://sdsegypt2030.com/

أبو السعود، خيرى حسن(1992): الارشاد الزراعى وبعض قضايا البيئة، ندوة الإعلام وقضايا البيئة فى مصر والوطن العربى، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

الرويلى، نورة بنت مفلح (2008): "العوامل المؤثرة بوعى الشابة السعودية بحقوقها"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشطى، يعقوب (2008): تقويم أتجاهات التلاميذ نحو قضايا بيئية مختلفة فى المرحلة الابتدائية فى دولة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة ،مصر ،عدد(75).

اللقاني, أحمد حسين والجمل, علي أحمد (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس, ط2, عالم الكتب, القاهرة.

العتيبى، منصور نايف،سعيد محمد السعيد، ياسر بيومى عبدة(2012): دور برامج إعداد الطلاب بجامعة نجران فى تنمية اتجاهاتهم البيئية، دراسة تشخيصية،دراسات فى المناهج وطرق التدريس، مصر، عدد(180).

العجوز، محمد محمد محمود (1990): دور مراكز الشباب فى تنمية الوعى البيئى، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

انتصار, محمد عزت(2011): تخطيط وتنفيذ وتقيم برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الأسرة لحماية البيئة المنزلية من التلوث, رسالة ماجستير, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة المنوفية.

حمد، محمود على (2008): تلوث المياة النيل فى مصر ، المركز القومى للبحوث،القاهرة.

جهاز شئون البيئة (2013): تقرير حالة البيئة في محافظة البحيرة, وزارة شئون البيئة, ج م ع.

زهران، يحيى على(2019): نحو بناء برنامج قومى للوعى البيئى الريفى، المؤتمر الدولى الرابع للبيئة والامان الصحى، جامعة المنصورة.

سليم، محمد صابر، وحسين بشير محمود، وأحمد إبراهيم شلبي: الدراسات البيئية، وزارة التربية والتعليم، برنامج تأهيل معلمي المرحلة الإبتدائية للمستوي الجامعي، المطابع الاميرية، القاهرة، 1995.

شرشر، عبد الحميد أمين علي, (2001): تفعيل دور العمل الارشادي في مجالات حماية البيئة، الموتمر الخامس لأفاق وتحديات الارشاد الزراعي في مجال البيئة، القاهره، 24 – 25 أبريل.

صومع، راتب عبداللطيف (2000): مظاهر العدوان على البيئة الريفية، بحث مرجعى مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للإقتصاد الزراعى والإرشاد والمجتمع الريفى لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين.

عبد الكافى، إسماعيل عبد الفتاح (2006): "معجم مصطلحات حقوق الإنسان"، مصر، www.kotobarabia.com

عبد الله, أحمد مصطفي أحمد, (2017): الارشاد البيئي و دوره في عملية التنمية الزراعية, بحث مرجعى مقدم اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في مجال العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية.

عطوة، محمد جمال ، محمد أنور الصاوى (2014): دور الدورات التدريبية الارشادية البيئية فى تنمية الوعى البيئى لشباب الخريجين بمنطقة بنجر السكر، مجلة إسكندرية للتبادل العلمى ، مارس.

معروف، موفق عرفه (2010): "مستوى الوعى المائى لدى الطلبة معلمى العلوم بكليات التربية فى الجامعات الفلسطينية بغزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

نمير، سعيد عبد الفتاح محمد (2001): تصور مقترح لمنهج وأليات الارشاد الريفي المصري, الموتمر الخامس لأفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة، القاهره، 24 – 25 أبريل.

Covitt Beth. A. (2002): Motivating Enviromenttally Responsiblle Behavior through service-Learing- National service fellow- May- 24.

Rodden Sandor ,Ovidiu (2010): "Social Awareness Support for Cooperation: Design Experience and Theoretical Models", PhD Thesis in Human-ComputerInteraction, School of Computer Science and Communication, Royal Institute of Technology, Stockholm, Sweden.

Awareness of Rural Women with Appropriate Environmental Practices in One Village at Abu Homos District- El-Beheira Governorate

Maha E. Harhash and Salwa A. Ghaly

Department of Agri. Economics, Extension and Rural.Development, Faculty of Agriculture, Damanhour University.

ABSTRACT

This research is mainly aimed to identifying awareness of rural women with appropriate environmental practices in one village at Abu Homos district- El-Beheira Governorate. Data were collected through an interviewing questionnaire with the sample of 151 housewives, during the months of March and April 2019. The descriptive statistics such as, numerical and frequency tables, means, relative weight, standard deviation, Pearson's simple correlation coefficient were used to explain and interpret the results. The most importent findings of the research showed that: 1- 48.3% and 44.4% of the respondents have a moderate and low awareness respectively regarding to appropriate environmental practices in general. 2- A revese and significant correlation at 0.01 between the level of the respondents' n awareness with appropriate environmental practices as a dependent variable and their age, also, there was a progressive and significant correlation at 0.01 between the dependent variable and: the respondents' education, husbands education, the exposure to environmental knowledge sources, respondents' attitudes toward environmental pollution. 3- A progressive and significant correlation at 0.05 between the level of the respondents' awareness regarding to appropriate environmental practices and the respondents' job, husbands' job, the environment condition of housing, there was also a revese and significant correlation at 0.05 between the level of the respondents' awareness with appropriate environmental practices and the number of their families member. 4- The main environmental problems facing the respondents' as follows: spreading of mosquitoes and flies, the increase of pesticide use in homes to resist insects and rodents, spreading of rodents in the village, spreading of municipal furnaces, spreading of snails in agricultural fields, and the disposal of dead animals and birds in the waterways.

Keywords: awareness, rural women, appropriate environmental practices, Abu Homos district- El-Beheira Governorate